

منظار لاخطي

في تكشف حثك المستور في ظلمات الغيب

لعل أم المسائل وأهم الغايات التي حاول الانسان الوصول الى حلها منذ خلقه هي مشكلة الغيب ، فإن الانسان - قديماً وحديثاً - ليتحرق شوقاً الى معرفة ما يدخره له الغيب خلف سحبه الكثيفة من خير أو شر ، وقديماً قال الشاعر العبقري الفذ « علي بن العباس ابن الرومي » في هذا المعنى وابدع ما شاء له الابداع والخيال الخصب والتمرحة المنتجة الموفقة ، فقال

ولما دعاني الشوبة سيد يرى المدح عاراً قبل بذل الثواب
تسارعتي رغب ورهب ، كلاهما قوي ، واعتباني اخلاص الغايب
فقدمت رجلاً - رغبة في رغبة - وأخرت رجلاً رهبة للمعاطب
أخف على نفسي ، وأرجومنازها وأستار غيب ، الله دون العواقب
وهنا وصل ابن الرومي الى ذروة الابداع فقال :

ألا من يرني غايتي قبل مذهبي ومن أين ، والغايات بعد المذاهب
فأنت تراه متحرراً شوقاً الى تكشف هذه الأستار ، دون ان يظفر من سعيه بطائل ، ولا شك أن كل قاري ، وقارئة - مشاركة في هذه المحاولات وراغب في الوصول الى طريق منجحة يدرك بها هذه الغاية

وقد كتبت احدى المجلات الفرنسية في تقويم لما نبذة موجزة تزعم فيها أنها تكشفت هذا المنظار الصادق الذي لاخطي ، قط في تفهيم الغيب . ونحن نشبه هنا ، رغبة في تسلية القراء قالت :

اتفق جميع المتلاء في كل البلاد على هذه التظنة : وهي ان للأعداد أثرأ عظيماً في تكشف المستقبل ، وأقروا جميعاً أنها تلعب دوراً هاماً لا يستهان به في حياة كل فرد ، وان الانسان مرتبط بكثير من النتائج العددية ؛
وليس بين الانسان وبين معرفة حظه وتكشف حقيقة طالعهِ الا أن يتندي

الى مفتاح الأعداد السحري الذي يهديه الى أسرارها ويوقفه على خصائص كل عدد منها ومميزاته ، ومتى بلغ هذه الغاية كان قادراً على الجزم بصحة نتائجها التي يصل اليها

ولكن هناك عقبة واحدة . نعم عقبة واحدة تعترض الناس ، لا العاديين وحدهم ، بل ان اذكي العرائين لم يستطع سبر اغوار هذا العلم الى الحد الكافي الذي يمكنه من تفصيل الحفايا المستقبلية الدقيقة ، على ان ذلك لا يؤنسنا من ادراك هذه البنية فان مالا يدركه كانه لا يترك قلبه ، ونحن نستطيع الآن ان نهتدي الى بعض المسائل الرئيسية القابلة التي توضحها الاعداد الاولى ، وقد نشرنا في آخر هذا المقال جدولاً وافياً بهذا اليرام نشره الاستاذ «سواسنس» فكان خير مفتاح لهذه الاسرار الخفية التي يطلبها كل انسان وهذا المفتاح الذي اثبتت الحوادث صدقه مؤسس على نظرية الارقام وحدها وتبهم خصائص كل عدد منها ، وطريقة ذلك غاية في السهولة ولا تتطلب من اقلاري ، إلا اهتماماً يسيراً ، واليك هذه الطريقة :

اضف الأعداد التالية بعضها الى بعض

- (١) الرقمين الاربعة الذين تنتهي بهما ارقام السنة التي ولدت فيها
- (٢) عدد السنتيمترات الزائدة عن المتر بعد قياس طولك بالضبط ، فاذا كنت صغيراً ، وكان طولك أقل من المتر ، فاضف عدد السنتيمترات التي يبلغها طولك
- (٣) تاريخ اليوم الذي تحب فيه طالعك
- (٤) عدد «٥» خمسة لاسمر وعدد سبعة للشعر

اكتب مجموع هذه الأعداد الاربعة ، ثم اجمع مفردات اعداد هذا المجموع الذي حصلت عليه ، فاذا زاد عن التسعة فاجمع مفرداته بعضها الى بعض وهكذا حتى تحصل أخيراً على عدد من الاعداد التسعة البسيطة الاولى !

التي نظرت - بعد ذلك - على الجداول الثلاثة التي تراها في آخر هذا المقال وانظر العدد الموافق للنتيجة التي وصلت اليها في كل من هذه الجداول ترى ما يعينك من مستبلك فيها من المسائل الثلاثة الرئيسية التي نهم كل انسان ، وهي السعادة ، والصحة والثروة

وربما بدا لك - لأول وهلة - أن هذه العمليات معقدة بعض التعقيد ، مع أنها غاية في البساطة على الحقيقة ، إذا اعترتها أدنى انتباه ، على اننا نسوق اليك عدة امثلة عملية تبين منها سهولة ما استلغناه من الشرح

(١) المسألة الاولى

ليكن طولك متراً واربعة وستين سنتيمتراً ، وولادتك في عام ١٩٠١ ، واليوم الذي تحسب فيه طالعمك هو (١١ يونيو)

حل هذه المسألة تقول :

- (١) الرقمان الأيمنان لعدد (١٩٠١) الذي يمثل عام ميلادك هما ٠١
 (٢) ما يتبقى من السنتيمترات بعد المتر من طولك هو ٦٤
 (٣) رقم اليوم الذي حسبت فيه طالعمك ١١
 (٤) العدد المضاف اذا كان شمرك أسود ٥
 فيكون مجموع هذه الاعداد ٨١

(٥) ثم تضيف ارقام هذا المجموع بعضها الى بعض هكذا : $(٩ = ٨ + ١)$
 وتبحث بعد ذلك في الجدوال الثلاثة عن مدلول رقم (٩) من المعاني فيها
 (٢) مسألة اخرى

فناة شتراء الشعر طولها (١ متر و٥٠ سنتيمتراً) ولدت عام (١٨٩٨) تبحث عن طالعمها في يوم ٥ ديسمبر

حل هذه المسألة تقول :

- (١) الرقمان الأيمنان لعام الميلاد هما ٩٨
 (٢) الباقي من السنتيمترات ٤٥
 (٣) يوم حسابان النجم ٥
 (٤) العدد المضاف للشعر ٧
 المجموع ١٥٥

مجموع أرقام المجموع هو $(١ + ٥ + ٥)$

مجموع المجموع الاخير هو $(١ + ١)$

فإذا شامت هذه الفتاة الشقراء، ان تعرف طالعها بحثت عنه في مدلول رقم (٣)
بالجداول الثلاثة المبينة ا

(٣) المثال الأخير

شيخ اسود الشعر طول قامته متر و٨٦ سنتمراً وولد في عام (١٨٥٥) يكشف
عن طاعته في العاشر من أكتوبر

حال المسألة

٥٥	(١) عام ولادته
٨٤	(٢) الطول
١٠	(٣) يوم حساب النجم
٥	(٤) شعرة الاسود
١٥٤	المجموع

مجموع اعداد المجموع (١ + ٥ + ٤)

مجموع اعداد المجموع الثاني (١ + ٠)

واذن تبحث في الجداول الثلاثة تحت ثمرة واحد ليرى هذا الشيخ وما يجب
عليه اتباعه

واليك الجداول التي ذكرناها لك في هذا المثال

الصحة

- (١) انت سريع الاكل ، محب للحوم
- (٢) ابتعد عن جلسات السوء
- (٣) من لا عمل له يمرض ، ومن يشتغل فوق طاقته يمرض كذلك
- (٤) احذر من الليالي الرطبة
- (٥) الوقاية خير من علاج الاطباء
- (٦) من المسئول عن هذه الغفلة ، على انك لمسن حظك تشتفي بعد قليل من الزمن
- (٧) لو انك تمشي اكثر وتتكلم أقل ، لكان لك في الحياة شأن آخر

- (٨) احذر الكأس فهي مجلبة للأمراض الفتاكة
 (٩) ستعيش نحو مائة عام ، أيسرك ذلك أم يسوءك
 السعادة

- (١) لا تعتمد على سرك ، وانتظر خيراً كثيراً من عملك انت :
 (٢) قبل أن يتقضي عليك ثلاثة اشهر ستمريض مبالغاً صغيراً من المال لم تكن
 لتتوقعه من قبل
 (٣) ستدفع ثمن أخطائك غالباً ، ومع ذلك فلن تنفد شيئاً
 (٤) سيخفق لك عمل وينجح لك آخر ، وستأتي اربابا كين ثم تلتقي في هذا
 العام ما يسرك ويبهجك
 (٥) دع التفكير الدائم في المستقبل واستعض عنه بتذوق لذة الساعة
 التي انت فيها

- (٦) ستندم على قلة حزمك ندماً طويلاً
 (٧) ماذا تصنع اذا كانت الرياح تجري بما لا تشتهي السفن
 (٨) ستكون في شينوخنك عكس ما كنت في صباك
 (٩) حظ وتوفيق وسعادة تصادفك على طول الخط ، هنيئاً لك ماأنت أهله

الثروة

- (١) أنت دائب في تقص ما أبرمه دائماً لتحصل على الثروة
 (٢) السعادة الحقة في ان تتنع بما عندك (التناعة كثر لا يفتى)
 (٣) اتبع ورقة يا نصيب وانتظر بصبر
 (٤) اخلق بذى الصبر ان يحظى بحاجته ومدمن القرع للأرباب ان يابجا
 (٥) ستربح مالا اكثر من حنك
 (٦) لن تمر ثلاثة اعوام قبل ان ترث وتحصل على مال لم تتوقعه
 (٧) لا تقترض ولا تقرض غيرك مالا
 (٨) احذر الرجوع الخلابه فان منها ما يهلك ويسبب خرابك
 (٩) سيولدك ذكرك للحصول على الثروة !